يركب على رائه اصلا مع امكان ركوبه على الفرس صدق قولنا لا شيء من مركوب بكر
بالامكان بمركوب زيد دائما وعكسه لا شيء من مركوب زيد بالامكان بمركوب
بكر دائما كاذب لان بعض مركوب زيد بالامكان وهو الفرس مركوب بكر بالفعل
نعم يتم هذا الدليل لو ادعى عكسه ممكنة لان نقيضه ضرورية وهي تنعكس كنفسها
على رائه هذا والعلم التام عند علام الغيوب وتنعكس الدائمتان والعامتان
بل الحينية المطلقة ايضا حينية مطلقة بالوجوه المذكورة بتغيير الافتراض ان الافتراض
الموصوف بج بالفعل وب بالضرورة او دائما مادام الذات او في الوقت ج
وليكن وقد اجتمع فيه ج وب في زمان واحد فكما انه ب في حين انه ج كان ج في
احيان ب فبعض ب ج حين هو ب وتقرير الاخرين واضح وهذه الوجوه
لا يتم على راى الفارابي كما عرفت ثم انا لو نقلنا عدم ركوب زيد الا عمرة على دابة
يصدق كل مركوب زيد بالامكان حيوان بالضرورة ولا يصدق بعض الحيوان
مركوب زيد بالفعل حين هو حيوان فالاشتراك الموجبات كلها تنعكس كما ترى
على راى الفارابي وههنا تحقيق في عكس الوصفيات على رائه وقد ذكره نوع الكتاب
وتنعكس الخاصتان حينية لا دائمة اما الحينية فلان لازم العام لازم الخاص
والحينية المطلقة لازمة للعامتين واما اللادوام فلانه لولاه لدام العنوان فدام المحمول
لانه نحكم في الاصل بالمحمول دائما مادام عنوان الموضوع وقد فرض لا دائما هف
وهذا على راى الشيخ واما على راى الفارابي ففيه تحقيق نفيصي ذكره الكتاب
والله اعلم بالصواب فصل عكس النقيض تبديل بقتضى الطرفين مع بقاء الصدق والكيف فصل
بالمعنى الذي مر والكيف وعند المتاخرين جعل نقيض الثاني اولا وعين الاول
ثانيا مع مخالفة الكيف ومحافظة الصدق والمعتبر في العلوم هو الاول بل
لا يصح الثاني في الشرطيات لجواز ان يكون نقيض التالي محالا لا يستلزم من

المقدم

المقدم فلا يلزم سالبة لزومية كما في مثالنا هنا كلما كان جوهر ذو
وضع منقسما كان منقسما وعكسه على راى المتاخرين ليس البتة
كلما لم يكن جوهر ذو وضع منقسما كان منقسما وقد برهن في
الحكمة على انه لو لم يكن جوهر ذو وضع منقسما لكان منقسما وعليه
مدار ابطال الجزء واما راى القدماء فعكسه قولنا كلما لم يكن جوهر ذو وضع
منقسما لم يكن منقسما وعسى ان يكون صدقه ضروريا وهو
غير مناف لما برهن عليه فالملزومية السالبة الثاني غير مناقض
لموجبتها اذا كان المقدم محالا هذا والعلم المطابق عند واهب العلم
وحكم الموجبات ههنا اي في عكس النقيض حكم السوالب في
العكس المستقيم وبالعكس اي حكم السوالب ههنا حكم الموجبات
ثمه والبيان البيان اي البيان ههنا كالبيان ثمه والتفصيل ان
الموجبات الكلية السبع التي لا تنعكس سوالبها بالاستقامة لا
تنعكس بهذا العكس لصدق كل قمر فهو لا منخسف بالتوقيت وكذب
كل منخسف لا قمر وههنا شك هو ان الموجبات الفعليات محمولاتها
اما مساوية لموضوعاتها او اعم منها ونقيض المتساويين متساويان
ونقيض الاعم اخص من نقيض الاخص فاذا جعل نقيض الموضوع
محمولا ونقيض المحمول موضوعا وجب ان يصدق مطلقة عامة لكون
المحمول مساويا او اعم فثبت عكس الخمسة منها وحله ان المراد بالمتقضين
ههنا المفهومان المختلفان سلبا وثبوتا من غير اعتبار التناقض في
الجهة سواء اجتمع في موضوع واحد او لم يجتمعا والمراد بهما ثمه اي
اي في باب التناقض المفهومان المختلفان المتناقضان جهة بحيث لا يمكن

King Saud University
Copyright © King Saud University